

تاج العروس من جواهر القاموس

" سَأَاحُمَدُ يَرْبُوعاً عَلَيَّ أَنْ وَرَدَهَا إِذَا ذَاكَ يَدْلَمُ يُحْبِسُ وَإِنْ ذَاكَ
حُكِّمًا قَالَ : الْوَرْدُ هُنَا : الْجَيْشُ شَبَّهَهُ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بِعَيْنِهَا .
الْوَرْدُ : النَّاصِبُ مِنَ الْمَاءِ . وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ : جَعَلَهُ يَرْدُهُ . الْوَرْدُ :
الْقَوْمُ يَرْدُونَ الْمَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى
جَهَنَّمَ وَرِدًا " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ مُشَاةً عِطَاشًا كَالْوَارِدَةِ وَهُمْ وَرْدَادُ
الْمَاءِ قَالَ يَصِفُ قَلِيْبًا : .
صَبَّحَنَ مِنْهُ وَشَحَى قَلِيْبًا سَكَّأ ... يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلِيْهِ
الْتِكَّأَ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ : .
" وَصَبَّحَ الْمَاءُ بِوَرْدٍ عَكْنَانٍ فِي الْمَحْكَمِ وَارْدَهُ وَأَنْشَدَ : .
وَمُتَّ مِنِّْي هَلَالًا إِنْ نَمَّا ... مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتُ وَرَّادِيَهُ
وَالْمَوْرِدَةُ : مَأْتِيَةُ الْمَاءِ قِيلَ : الْجَادَّةُ قَالَ طَرَا فَةُ : .
" كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ
قَرْدَدٍ كَالْوَارِدَةِ وَجَمْعُ الْمَوْرِدَةِ مَوَارِدُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اتَّقُوا الْبَرَازَ
فِي الْمَوَارِدِ أَيْ الْمَجَارِي وَالطُّرُقُ إِلَى الْمَاءِ وَجَمْعُ الْوَارِدَةِ وَارِدَاتُ وَمِنْ
الْمَجَازِ : اسْتَقَامَتِ الْوَارِدَاتُ وَالْمَوَارِدُ يَعْنِي الطُّرُقُ وَأَصْلُهَا طُرُقُ
الْوَارِدِينَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . قَوْلُهُ : تَعَالَى " وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْلِ
الْوَرِيدِ " قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْوَرِيدُ : عِرْقُ تَحْتِ اللَّسَانِ وَهُوَ فِي الْعَضُدِ
فَلَيَقُ فِي الذِّرَاعِ الْأَكْحَلُ وَفِيهَا تَفَرُّقٌ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي
بَطْنِ الذِّرَاعِ الرَّوَاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي الرَّأْسِ فَمِنْهَا اثْنَانِ
يَنْحَدِرَانِ قُدَّامَ الْأُذُنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَرِيدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
: الْوَرِيدَانِ تَحْتِ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ : عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ يَمِينِ
تُغْرَةِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا . قَالَ : وَالْوَرِيدَانِ يَنْبِيضَانِ ابْدَاءً مِنَ الْإِنْسَانِ
وَكُلُّ عِرْقٍ يَنْبِيضُ فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْرَى الْحَيَاةِ وَالْوَرِيدُ مِنْ
الْعُرُوقِ : مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَ فِيهِ الدَّمُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ بَيْنَ الْأَوْدَاجِ وَبَيْنَ اللَّيْبَتَيْنِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي الْوَرِيدَيْنِ مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَوْرِدَةُ وَوَرْدُ
مِنَ الْمَجَازِ : عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ إِذَا احْمَرَّتْ أُفُقُهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ

عندَ طُلُوعِهَا وذلك علامةُ الجَدْبِ . وفي اللسان : لَيْلَةٌ ورْدَةٌ : حمراءُ
الطَّرَفَيْنِ وذلك في الجَدْبِ . من المَجَازِ : وَقَعَ في رَدَّةٍ وكذا أَلْقَاهُ في
وَرْدَةٍ أَي هَلَاكَةٍ كورْطاةٍ والطَّاءُ أَعْلَى . وعَيْنُ الوَرْدَةِ . رَأْسُ
عَيْنٍ . والأَوْرَادُ كَأَنَّه جَمْعٌ ورْد : عند حُنَيْنٍ قال : .
رَكَضَنَ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍّ ... إِلَى الأَوْرَاجِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ